

السنة

عن عبدالملك بن عمير عن أسيد بن صفوان وكانت له صحبة برسول الله قال لما قبض أبو بكر الصديق عليه ارتجت المدينة بالبكاء قال علي بن حرب ودهش الناس كيوم قبض النبي فجاء علي بن أبي طالب C باكيا مسرعا فقال زاج مسترجعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر C قال علي بن حرب مسجبا فقال رحمك الله أبا بكر كنت ألف رسول الله وأنسه ومستراحه ونعته وموضعا لسره ومشاورته وأول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا وأخوفهم الله وأعظمهم غنى في دين الله وأحوطهم على رسول الله وأحديهم على الإسلام وأيمنهم على أصحابه وأحسنهم صحبة وأكثرهم مناقبا قال علي بن حرب وأفضلهم مناقبا وأفضلهم سوابقا قال علي بن حرب وأكثرهم سوابقا وأرفعهم درجة وأقربهم وسيلة وأشبههم برسول الله هديا وسيفا درجة وفضلا قال علي بن حرب وأقربهم من رسول الله مجلسا وأشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفلا وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليا